

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف، في افتتاح ندوة الإعلام حول "جائزة التميّز اللبنانيّ لورشّة العمل التي تناولت مرافق الرعاية الصحيّة" في إطار "برنامج الجودة اللبنانيّ" QUALEB المُمَوَّل من الاتحاد الأوروبيّ، في معهد الإدارة الصحيّة والرعاية الاجتماعيّة، يوم الأربعاء الواقع فيه 30 أيلول (سبتمبر) 2015، في تمام الساعة العاشرة، في المدْرَج C في حرم العلوم الطبيّة.

حضرة معالي الوزير السيّد ألان حكيم، حضرة السادة نواب رئيس الجامعة، حضرة العمداء والمدراء، حضرة المدير السيّد علي برّو، أعزّاءنا الطلاب والأصدقاء،

يسرّني أن أرحّب بكم هذا الصباح وأن أحيي السيّد ألان حكيم، وزير الإقتصاد والتجارة، كما أحيي الجهود التي أدّت إلى تنفيذ ونجاح النموذج اللبنانيّ لإدارة الجودة لدى الشركات الخاصة التي انتشرت تحت رعاية الوزارة من قبل الدكتور علي برّو، ومدير "برنامج الجودة اللبنانيّ" QUALEB وفريقه. اسمحوا لي أن أشكر من معهد الإدارة الصحيّة والرعاية الاجتماعيّة، السيّدة رُبي راسي من أجل تنظيمها لهذا اليوم بالكثير من الكفاءة والإلتزام.

ولا أنسى مُحاضرنا وخبيرنا السيّد أنطوني سبانوس الذي سيحيي هذا اليوم.

ربّما تطرحون على أنفسكم السؤال حول السبب الذي جعل معهد الإدارة الصحيّة والرعاية الاجتماعيّة ينظّم، من خلال برنامجه "جودة واعتماد المؤسسات الصحيّة"، هذه الندوة في الإعلام والتنشئة على النموذج اللبنانيّ للتمييز.

يمكن إعطاء الجواب من خلال الأهداف التالية :

- المشاركة في توسيع نجاح هذا النموذج من "برنامج الجودة" المعروف جيّدًا من جانب عالم الأعمال منذ العام 2009 والتعريف عنه بطريقة أفضل إلى أصحاب القرار والجهات الفاعلة الذين اتّخذوا نهج الجودة في المؤسسات الصحيّة.

- تأكيد تكامل هذا النهج الإداري مع نهج الاعتماد. فهو يسمح بإعطاء نَفحة جديدة لمناهج الجودة التي تعتمد على المستشفيات اللبنانية.
- تزويد مديري الصحة بأداة مرجعية مشتركة قائمة وفق نموذج مُعترف به ومُصدّق عليه بغية مساعدتهم على أن يسعوا نحو أعمال تطبيقية تصبو إلى التميّز.
- تزويد مديري الصحة بأداة مرجعية توجّه النهج الذي تتبّعونه نحو التقدّم وحسن الأداء... من خلال بلورة مؤشرات نتائج لقياس عمليات ناضجة تتماشى مع مهامكم التي يتمّ تنفيذها ومراقبتها لتكون مستدامة.
- التحضير لنيل جائزة التميّز على أعلى مستوى لمن يرغب.

أدعوكم، من دون تأخّر، لاكتشاف أدوات تخولكم تنفيذ مشروع التميّز الإداري لمؤسّستكم الصحية بطريقة جيّدة. تتّجه جامعة القديس يوسف حالياً وتصميم نحو التقييم الذاتي والاعتماد بغية التحقّق من تميّز إدارتها وبرامجها ومواردها البشرية. وهكذا، تؤكّد حرصها على وجوب أن تكون أبحاث الجودة محرّك نجاحها ونجاح طلابها المتميّز.